علا سمير

المحاولة الأخيرة

اسم الكتاب: المحاولة الأخيرة

تأليف: علا سمير

الإخراج الداخلي: د.شيماء محمد أبوطالب

تدقيق لغوي: عبد الرحمن غريب

تصميم الغلاف: محمد علي

الطبعة الأولى: 2023

رقم الإيداع: 25481 /2022

الترقيم الدولي: 978-977-86406 - 3 -2

القاهرة
دار القاهرة اليوم

مزاج الكتب

ج.م.ع

الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

إهداء

إلى أبي

سمير أبو حجازي

إهداء إلى الرجل الذي منحني الحب والحنان والحياة بأكملها، إلى من وقف بجانبي لبناء نفسي، إلى مُشجّعي الأول وحبيبي الأول، إلى روحي التي سبقتني إلى جنّة ربي، إليك أنت يا جنة روحي يا أبي.

إلى الاسم الذي حُرمت منه.

رحمك الله يا أبي.

هذا الكتاب كنت أريده بدون مقدمة ولا أجد له كلمات تصفه؛ لأن وصفه سيكون حتمًا صعبًا.

ولكن الأصعب ما يحتويه الكتاب من مشاعر حزن ومشاعر سلبية ونقد وجلد للمجتمع والذات، ولن تكون هذه المحاولة الأخيرة لنقد السلبيات والواقع الذي مهما وصفناه لن نستطيع وصفه في أبهى صورة؛ لأن الواقع بصورته الحقيقية بالمشاعر التي نعيشها لا يمكن وصفها.

بائسون.. بائسون.. بائسون

نحن جميعًا بائسون، ندور في دائرة الحياة محطمين

كلنا مشاعر تفيض، كم من مشاعر الحب على مشاعر الحزن وبعض من مشاعر الفرح وساعات من الشغف وأيام من فقدان الشغف وفقدان الشعور بالحياة.

في حالة من عدم الرضا والحنين إلى الماضي. ولو بحثنا لتأكدنا أن اختيارات لله كلها خير لنا.

«وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم».

جميعا ندعي أننا نحمل همومًا فوق طاقتنا ونسينا أن لله لا يكلف نفسًا إلا وسعها.

كلنا في دائرة الحياة غير راضين ونفكر في الناس ولا ندري إذا كانوا مثلنا راضين أم لا.

أصبحنا في مجتمع يعيش في مكان وعيونه في حياة الأهل والجيران.

إذا غاب الأب غابت الحياة

إزيك ياللي مفيش في الدنيا دي زيك
طمني عليك لو حتى ثانية أشوفك فيها في منامي
إزيك وقولي منين ألاقي حد زيك
في الطيبة.. وفي الحنية
إزيك يا بابا بين القبور والأموات
قولي عامل ايه وطمني عليك
وحشني بزيادة وانت كنت بتوحشني وإنت موجود
فيه حاجات متنفعش غير منك
والحنية والطيبة في عيونك فعلًا وحشاني
قولي إزاي يجي علينا العيد وإنت كده بعيد
أنا كنت راضية بمكالمة على التليفون
تعيد بيها عليا
بس إنت روحت بعييييد
مع إن فيه مواقف وحكايات نفسي أحكيهالك
وآخد رأيك فيها
ما انت عارف إني ما بثقش غير في رأيك
وأهو غاب أكتر شخص في الدنيا

كنت بثق فيه

طب قولي إزيك

أنا نفسي ترجع تاني تطمني وتكلمني

لأني في غيابك قلبي مش مطمن

فيه مواقف وحكايات أنا محتاجالك فيها

لسه فيه وعود وحاجات كان لازم تكون فيها موجود

أرجوك عوووووووود

إرجع لقلبي علشان يطمن

في غيابك قلبي مش مطمن

إنت السند والأمان والدنيا بحالها

أنا فعلًا وحشاني ضحكتك

ونفسي أخدك في حضني وأطمن بوجوك

ونرجع نحكي حكاياتنا وذكرياتنا

ونتخانق على وجهات النظر

فيه لسه عندي كلام كتير نفسي أقولهولك

وحكايات ومواقف من غيرك حملها عليا تقيل

كنت متعودة إنك معايا بتشيل

مين ليا غيرك في الدنيا

طب ارجع قضي معانا العيد .

بيت العيلة واللمة الجميلة

بيت العيلة واللمة الجميلة
هما قالوا لي كده
لما حبوا يجوزوني في بيت عيلة
وقالوا القعدة على الطبلية قاعدة هنية
واللقمة الهانية تكفي مية
ولما أقع أو أتعب العيلة كلها هتتلم حواليا
بس الحقيقة غير الكلام
الحقيقة كلها آلام
لما اتجوزت الحال اختلف
ما لقيتش في بيتي حرية
وحماتي بتتحكم فيا
لابسه إيه
رايحة فين
جاية منين
عندي شقة بالاسم بتاعتي
بس مش ليا
وجوزي ابن أمه...

وبيراضي أمه على حسابي
ولما أقول له والدتك بتهني
بتتمسكن وتتمكن
وتضيع حقي
وابنها يقول لي بوسي على دماغ أمي
ولو غلطانة أمي عمرها ما تغلط
ديمًا في بيت العيلة مرات الابن متهانة
وبعد شهر قالوا لي عايزين عيال
عايزين الولد يشيل اسم أبوه
وبلاش خلفة البنات
شوفي سلفتك وخلفتها
يا ما شاء الله عليها أم الأولاد
وخلفت بنتي الأولى والتانية
وينادوني بأم البنات
ويعايروني بنعمة ربنا عليا
وسلفتي تتريق عليا
ويقولوا الحيطة هتميل عليا
أما سلفتي التالتة
لأنها بقى لها سنة متجوزة

ومخلفتش لجوزها عيل
سعادة البيه بيقول لها يا أرض بور
وأمه تقول لها هجوزه
علشان يخلف ويملى البيت عيال
نسيوا إنها لسه في بداية حياتها
لسه عروسة من حقها تفرح
وبكرة الأرض هتطرح
غير إني بقيت خدامة هلكانة في بيت عيلة والساقيه دايرة.. ما بتقفش
وما ينفعش يوم أتعب وارتاح
كان مالي ومال بيت العيلة
أنا كان نفسي أتجوز وابني عيلة جميلة مترابطة سعيدة
إيه دخلني في شغل العقارب
وأهل التجارب ليه ما نصحونيش
ليه سابوني أكمل
ولما أقول كفاية
يقولولى عيشي
ضل راجل ولا ضل حيطة

غيابك طول

غيابك طوّل
طب كنت قول لي من الأول
إنك هتغيب
ما كنتش أعرف إني ظني فيك هيخيب
تستحق بطولة وميت جايزة
إنك نجحت فى إني أحبك
أيوة حبيتك.......
وكنت الأمل والدنيا والأمان
مكنتش أعرف إن قلبي هيتهان بالشكل ده
وإن حبي ليك له فاتورة ولازم أحاسب عليها
مكنتش أعرف
طب كنت تسيب قلبي الغالي خالي
كنت تسيبني بدل ما تعذبني
لما إنت مش قد الحب
ليه خلتني أحبك
فيه كلمة كل ما أشوفك نفسي أقولها
ياريتني ما حبيتك

ياريتني ما عرفتك

ياريتني ما شوفتك

أنا بتحاسب ليه على حبك

وليه حبك عذاب بالشكل ده

ليه مش شايف الحب في عنيا

أنا اللي كنت زمان تتمنى تسلم عليها

أنا الوردة

أنا النسمة

أنا النجمة العالية الغالية

أنا جولييت فاكر ولا نسيت

وقولي ليه قسيت

كان حبك ليا مجرد فضول

سؤال وجواب

أنا القمر اللي نور حياتك

أنا شمس نهارك

فاكر ولا نسيت

وقولي ليه قسيت

مكنتش أعرف إنك هتبيع بالشكل ده

طلما مش هتصون ليه تعلق قلب بيك

قررت خلاص أحذفك من قلبي

ولو التمن بحر دموع

اذهب إلى قائمة البلوك من حياتي

وخلاص مش هدور عليك

ولا هشتاق إليك

خلاص مش هتوحشني

أنا

طريق النجاح

أنا أحلم حلم كبير والطريق للوصول طويل
وفيه أشواك وعثرات وآلام
وفي طريقي أيضًا كثير من الأسلحة
تحاربني وأحاربها
وأهرب من الأشواك وأسير
فتأتيني غيرها أشواك تعيق الطريق
سأصل إلى نجاحي ولن أستسلم
ولكن هأنا في منتصف الطريق
والأسلحة ترتفع لتحاربني
عذرًا أيها الحرب فإني بإذن الله منتصر
سأحارب فإني رغم قوة الحرب
لا أخاف وأخشاها
وإني بإذن الله منتصر
ونجحت في منتصف الطريق
ثم فشلت مرات عديدة
يا لمرارة الفشل، وللمرة المائة لن أستسلم لفشلي وسأعود لأكمل طريقي

والعيون حولي في كل مكان

تنتظر مني السقوط وإني بإذن الله منتصر

وهأنا قد اقتربت من حلمي

الذي عشت عمري أنتظره

ولكن لا بد من العثرات والأشوك

حتى أذوق لذة الفرح

وهأنا قد وصلت وأتممت الطريق

الذي بدأت فيه، وأقسمت على النجاح ألف مرة وقد نجحت،

وعيون الناس تنظرني كيف وصلت إلى هدفك أيها المحظوظ

حصدت النجاح دون عناء أو تعب

سلكت طريقًا وسِرت فيه

ونجحت كم أنت محظوظ

كيف وصلت؟

جلد الذات

أنا أمشي بين الناس أضحك سمح الوجه
يحسبونني سعيدًا ويحسدونني
أنا صدقًا محطم..
محطم إلى الحد الذي يجعلني لا أستطيع الالتئام
محطم إلى الحد الذي ليس فيه شفاء
وليس له دواء
مع أني أسير بين الجميع مداويًا
ومسكنًا للآلام والجراح
وأسمع لكل ذي هم وأهوّن الآهات والأوجاع
وما سألني أحدهم ما سبب الدموع الواقفة في عينك
مع أن عيني فيها الكلام يبوح بالحزن بداخلي
وتبًّا لتلك الكبرياء
تبًّا فإني صدقًا أريد البكاء
وتبًّا لذلك الضجيج بداخلي الذي لا يقف عن الصراخ
والأفكار والعقل المشغول دومًا بالتفكير والأوجاع
لا تحسبن كل ضحوك في الحياة سعيدًا
إن التبسم ليس إلا قناعًا يخفي الآلام

فالكلام كثير بداخلي
والسكوت يطغى عليَّ ويأمرني بالكبرياء
لأني إذا تحدثت صدقًا ستظهر نقاط ضعفي
وسيضيع الكبرياء
تبًّا لهذا الحزن الدفين بداخلي
الذي يأبى الكلام
فإن سر سكوتي أن الحزن بداخلي
لا يباح به.......

رجل ستيني

النهارده سمعت حكاية غريبة شوية
حكاية رجل ستيني بيفكر في الجواز من تاني
بحجة إنه حب جديد!!
وعايز يكسر قلب زوجته الخمسينية
علشان كبرت شوية وشكلها اتبهدل معاه
والعيب على قلة الأصل والعشرة
اتحملت معاه كل المر لحد ما مر العمر بيها
اتحملت معاه كل المشقات أيام ما كانت وردة
والبيت بدون زينة هي الزينة
إبن اللذينة عايز يتجوز عليها
لأن الولاد كبروا وبقوا شباب
ومشاكل الشباب
من ضمن الأسباب للزعل مابينهم
نسي الوالد إنه الوالد وإنه الأب
وإنه المسؤول عن مشاكلهم
وبدل مايكون أب وصاحب وسند
ملّ السند ومال وأصبح عنهم غريب

لا هو صاحب ولا حتى حبيب
زرع القسى في القلوب وجفا
وعايز يمشي لغيرهم ما يكونش ليهم
والحب لغيرهم حب وهْم وكله كذب
عجوز مضحوك عليه وفاهم
بس مش واخد باله دلوقتي
فيه ست وبيت جداد
وحياة هتعود بيه أيام الشباب
بس الأيام أكيد هتخلص لما مالك يخلص
وانت بخلت على زوجة اتحملت معاك سنين
رضيت معاك بالقليل فحتى القليل بقى عليها كتير
روح حب غيرها واكسرها
وحمّلها المسؤولية واقطم ضهرها
روح إمشي وسيبها لقهرها
زوّد هموم الدنيا عليها
سيبها وسيب ولادك ضهرك وسندك
وروح لواحدة أول ما تقع أكيد هتبيعك
وبلاش تحترم سنك
خلي الدنيا كلها تشاور عليك

وتقلّ منك

وقول أنا بعمل بشرع الله

والشرع أكيد بريء منك

زمان لما كنت فقير زوجتك اتحملت معاك

أيام ما كانت وردة جميلة

ليه أول ما ربنا أعطاك بخلت عليها حتى بوجودك

وفجأة من حياتها تختفي وتروح

بتسبها ليه للجروح؟؟

سيبها وروح لحالك

ولكن الدنيا عمرها ما هتحلالك.

كليات القمة وكليات القاع

أفكار وخذعبلات أهالينا زمان
كليات القمة
وكليات القاع
والمنافسة الكبيرة
هدف مغروس في طفل
لازم يبقى مهندس أو دكتور
مع إن ممكن يكون مهندس عاطل
أو دكتور فاشل
لإنه بيحقق رغبات مش رغباته
ولما يكون طموح الإبن مختلف
يتقابل بالرفض
يا بني إحنا بنختارلك القمة ليه تختار القاع
أنا تعبت طول السنة ومجموعي جابني هنا
أنا مجموعي مكنش قمة
فهختار كلية تناسبني وأقدر أنجح فيها
ومع إن أهلي يومها مش مبسوطين
بس لما نجحت في مجالي أهلي بقوا فخورين

وياما عباقرة ورواد اتخرجوا
من كليات غير الكليات اللي بتسموها قمة
وسابوا أثر واسم ما يتنسيش
اسم هيفضل محفور ويتدرس تاريخهم سنين
ده طه حسين في القرن العشرين
عميد الأدب العربي خريج الآداب
وكان كفيف
ونجيب محفوظ ومسيرته الأدبية
خريج الآداب وحاصل على جايزة نوبل
ورغم إنه مات لسه هنا بنذكر اسمه وسطنا
ودي كليات قاع لناس رواد واسمهم عايش ما بينا
أما الإسم الجاي اسم لكاتبة عظيمة
لا درست يوم في مدرسة
ولا حتى معاها شهادة جامعية
الكاتبة الروائية الكبيرة أغاثا
اتعملت على إيد والدتها
ومن عظمة أعمالها اترجمت خمسين لغة
وأخدت وسام الإمبراطورية بدرجة السيدة القائدة
روائية عظيمة بدون شهادات

ولكن الطموح جعلها سيدة قائدة
وعندنا بيل جيتس وده قال الجامعة مضيعة للوقت
وأصبح من أثرى رجال العالم
واتصدر قائمة الأغنياء 12 سنة
ورواد أعمال ناجحين
زي إيلون ماسك
ووالت ديزني
ناجحين ورواد أعمال بدون كليات قمة
وأصبحوا من أهل القمة
أما بقى خريجي كليات اللغة العربية
ودار العلوم
والآداب
والتربية
هم دول معلمين الأطباء والمهندسين
والكيميائين والصيادلة
حتى الوزراء والسفراء
وروؤساء الجمهورية
إحنا بحاجة لكل التخصصات علشان ننجح حقيقي
والجميع يحقق حلمه في الشيء اللي شايف نفسه فيه
وحتى كليات الحقوق

وإن كانت تقبل بدرجة نجاح الثانوية العامة
الكلية دي بيتخرج منها
وكلاء النيابة والقضاة
وأكيد كليات القمة لا تتساوى مع الكلية دي
سواء في الوجاهة الاجتماعية أو النفوذ الوظيفي
كل منا قائد ورائد وناجح فيما يحب
ونتكلم عن أهل القمة ونجاحهم وشموخهم
عندنا الدكتور الجراح الكبير
البروفيسور المصري البريطاني
مجدي يعقوب فخر بلدنا
والدكتور محمد غنيم
رائد زراعة الكلى في العالم
وطبعًا نجيب باشا محفوظ
واسمه ما بينا محفوظ
أبو طب النسا والتوليد
وده كان رائد في مجاله
في مصر والوطن العربي
والقصد من القضية إني أقول
إنه لا يمكن أن تنجح في شيء لا تحبه
وجميعنا رواد فيما نحب ونتمنى
وإذا تُركت لنا حرية الاختيار أبدعنا

بيت العيلة الإبن الوحيد

أنا عايشة في بيت عيلة خِلي من اللمة والناس
أنا مرات قلب أمه
أنا مرات الإبن الوحيد الدلوع الحيلة
إبن أمه
والكلمه كلمة أمه
حماتي دي ست الكل
ست نرجسية من الدرجة الأولى
عمرها ما شافت روحها غلطانة
ملاك بجناحات
في الراحة والجاية تبهدلني
وتقولي يا مضيعة فلوس إبني
وجايبة ده ليه وبكام
وتبصلي بصات غريبة ومريبة
دي فعلًا حمة رهيبة
داخلة في كل أموري وشؤوني
وفي حياتي وطموحاتي
أم الغالي بتصحيني قبل

ما أول عصفور يصوصو

قومي يا بت قوم وكفاية كسل

حماتي دي عسل

في حضور الناس

تقول:

شايلنها من على الأرض شيل

قعدة هانم متستتة

وعلى إيديها نقش الحنة

أول ما ضيوفها يمشوا!!!!!

تتحول

قومي يا بت شوفي البيت

ودي وهاتي وجهزي

بسرعة يلا وإنجزي

دي حاجات بتحصل مش هزار

وكل حمة بتحس بإنتصار

لما تكسر مرات إبنها وتذلها

ولو بنتها جتلها في نفس المشكلة

هتزعل علشانها وتتنكد

وتقول كله إلا بنتي

بنتك لأ؟؟
وبنات الناس عادي؟؟
يكونوا لعبة في إيديكم
طب حرام عليكم
راعوا الأهل اللي تعبوا
لحد ما كبروا بنتهم
علشان يفرحوا بيها
مش كل يوم والتاني مشاكل
توصل لباب المحكمة..

لما انت واحشك صوتي

آلو
لما انت واحشك صوتي ليه بتغيب؟
سلام ومعدتش تاني تكلمني
في أيام غيابك الأولى أنا كنت بنهار
ودموعي في عنيا ليل ونهار
لما انت غبت أكتر وطولت في الغيبة
اتعلمت أواسي روحي وأنساك
وبقت القهوة أعز حبيب
وكل ما افتكرك أشرب فنجان قهوة
وأخرج وسط الدنيا الجميلة
وكان وجودك في حياتي مسود الدنيا في عنيا
اسكت
اسكت ما تتكلمش
مش عايزة أسمع أعذار
كنت مستنيني أرجعلك
وأقولك وحشتني
ده وجودك في حياتي نقمة

امشي

كنت فاكر لما تغيب مش هقدر أعيش

دا أنا اكتشفت إني ما قدرتش أعيش ولا أضحك إلا في غيابك

غيب.......

ومعدتش ترجع.. الحياة بدونك وردي وجميلة

ومفيش حد ينكد عليا

ولا يعزلني عن الدنيا بحجة الحب

وده ماكنش حب دي كانت أنانية

امشي وخلاص

واحشني كالعادة

واحشني كالعادة بس المرادي واحشني بزيادة
والشوق قاتلني وبيعذبني وسالب مني الإرداة
فقلت أكلمه وأطمن عليه
وأشوف إيه اللي فيه
آلو
إيه أخبارك
الحمد لله كانت جوابه والرد كان بارد
مفيهوش شوق ولا ذرة حب زي الحب اللي واجعني
طمني عليك وقلي واحكيلي واشكيلي لو فيه حاجة
من المنيا وجعاك أنا أطبطب عليك
وأداوي بقلبي جراحك
قلبي مشغول كالعادة
ومش عارف يكلمني من ناس حواليه
كنت عايزة أقوله طمني
رد عليه طمني
طمن قلبي بوجودك
بس الكلام وقف جوايا

وقلبي قالي كملي طمنيني على نبضي
بس عقلي اللي مالكني قالي قولي سلام وانهي الكلام
وقولي لقلبك يسكت
وممنوع يعود تاني للاشتياق
كل شيء يهون إلا الكرامة
حتى القلب يهون لو مات وراح أو سابنا ومشي
ارفعي راسك

الوقت

قد تكون المشكلة الحقيقية تكمن في الوقت
في اختيار الوقت المناسب لأي شيء
فهناك أوقات نتخذ فيها قرارات
قد نندم عليها العمر كله
ولا يمكننا أن نعود بالوقت
إلى الماضي لأن كل ثانية
تمضي محسوبة عليك يا عزيزي
والوقت الذي يمضي لن يعود
فاغتنموا الأوقات وعيشوا السعادة
واغتنم أوقاتها بكل مشاعرك
لأن الحزن إذا أتى أخد منك كل طاقتك
واغتنم الوقت لتنجح لتسعد لتحقق إنجازات
ولا تؤجل فالدقائق تطير سريعًا
انظر هناك الوقت يطير.. يطير
يطير.. أنت والوقت في سباق
ولا بد من اللحاق بالوقت
كل ساعة تمضي فيها عمر يضيع

كل فرصة لم تغتنم خلفها ندم يا صديقي
واغتنم طاقتك في كل شيء جميل
قد يضيع الوقت وأنت في سبات طويل
ويا للندم وماذا يفيد بعد ضياع الوقت

الوحدة الوطنية

فلتحيا بلادنا حياة الفخر والشرف
وليحيا الدين بين مسلمين ومسيحين
فالدين لله والوطن للجميع
وكنيسة جمب جامع
ومسيحي جار مسلم
ومناسباتنا ما بينا بتتشارك
ويجي رمضان ده مسيحي
للمسلم بيبارك كل عام وانت بخير
وكنافة وقطايف معانا يشاركوها
ده هلال وده صليب
الحب في قلوبنا عمره ما يغيب
وده مسلم ومسيحي جيران
وبيحبوا بعض كمان
دي كنيسة جمب جامع
سامع يا عدو الوطن سامع
مهما تعمل هلال وصليب
مش هيفترقوا

بلدنا قوية بشعبها وحبها
مسيحي ومسلم في الجيش
إيد في إيد يدافعوا
عن الأرض والعرض بدمهم
وتقول مسلمين ومسيحين
لكم دينكم ولي دين
فليحيا الوطن مسلمين ومسيحين

وأقول للناس إني عرفت أربي

وأقول للناس إني عرفت أربي
ليه يا ولدي تكسر قلبي
كان نفسي يا ابني تشرفني وتبقى حاجة وأتباهى بيك
وأقول للناس إني ربيت
ليه مصمم على الفشل
يا بني ريح قلبي
دا أنا كل ليلة ببكي وبدعي ربي إنه يهديك
ويديك من خير الدنيا
بس انت يا بني
عايش حياتك كسل ونوم
ورافض تشتغل وتقف جمبي
وأنا شعري شاب وكبر سني
والصحة يا بني ما بقتش مساعداني
ليه يا ولدي تكسر قلبي
يا غالي تسيب أبوك وأمك في الحيرة أيام وسنين
يا بني يا غالي فين الأماني
مش عايز ليه تقوم تعافر في الدنيا

علشان تفتح بيت قبل ما القطر يفوتك
وشعرك يشيب وعمرك يغيب قبل ما تسمع كلمة بابا
ليه يا ولدي تكسر قلبي
يا بني ريحني وبلاش تجرحني
وتحسسني إني جاية عليك
دا انا نفسي الدنيا تقولك شبيك لبيك
وتلبي الدنيا مطالبك وتحقق أحلامك
وأنت نايم على سريرك وشادد عليك لحافك
ليه يا ولدي تكسر قلبي
افهمني يا بني واسمعني بقلبك مش ودانك
أنا نفسي يا ابني الدنيا تسعدك
وتديك وتبقى أغنى الناس وأحلامي
بس يا ولدي الإيد قصيرة والعين بصيرة
ليه يا ولدي تكسر قلبي
خليك يا ولدي حتى شبهي وإبني بيت وعيلة
وعيش في الهنا
دي جمعة العيلة يا ولدي تسوى الدنيا
ليه يا ولدي تكسر قلبي

الشرع حلل أربعة

لما يقولك الشرع حلل له أربعة
وإنه مش سعيد معاكي
وهو أصلًا طفاكي وخلاكي تعيسة
وإنه مش عيب إنه يكون بصباص
ويعاكس ستات ويكلمهم
وتقعدي تحزني وتتقهري
ليه يعني.. على مين
ده مسكين وانتي اللي نفختيه
نفختي شوية هوا في شوية هوا
وحسستيه إنه ملك زمانه
وادتيله مكان مكنش يحلم بيه
ليه وصفوه ما لقوه
ولا اللي خلقه ما خلقش غيره
ولو مفيش في قلبك غيره
ومش قادرة تكرهيه
حاولي تبعديه عن حياتك
شوية شوية هتنسيه

وكأنه لم يكن يومًا فيها
ولو بتعشقيه
كرامتك لو سبتيها مداس
هتنداس
ومش هيقدّر حبك
ابعديه عن حياتك ولو بتعشقيه
ومش شايفة غيره في الدنيا
لما يعرف قيمة القلب اللي حبه
هيرجع تاني
بس ساعتها هتكوني كرهتيه
ولقيتي روحك
حاولي تنجحي
تحققي ذاتك
تكوني ست قوية
وقد الدنيا
ساعتها هتندمي
على كل لحظة عيشتيها مهانة

طب لما انتي بتحبيني

طب لما انتي بتحبيني ليه مشيتي وسيبتيني
أنا بسأل ردي عليا جاوبيني
ما تبصيش كده في الأرض وبلاش تدمعي
ردي عليا فهميني ليه اخترتي تبيعيني
وبلاش تدمعي
فاكرة لما اترجيتك ترجعي
هرد عليك وأنا عندي ألف جواب لكل سؤال سألته
فاكر لما اديتك كل حبي حبيتك بقلبي
ولما ضمنت حبي وضمنت وجودي جمبك
بدأت تهملني
وكل مرة أسأل عليك
وأنا اللي أطمن
وانت تكدب عليا
وكرامتي أهنتها
كنت بتحسسني إنك بتمن عليَّ حبك
وانت ما كنتش تحلم يوم إني أحبك
كان لازم تفهم إنه كان هيجي يوم وأمشي

وفي عز ما أكون موجودة هيجي يوم وأختفي
زي حبة سكر اختفت
أنا سبت في حياتك أثر
بس اللي اتكسر مبقاش نافع إنه يتصلح
أنا دموعي في عنيا وعدم جوابي
ندم
ندم إني حبيت وإنت ما قدرتش

شابة عشرينية

أنا شابة عشرينية
أنا طفلة وبربي ولادي
وعلى الهادي أنا بستوي
ومطحونة تحت بند تحمل المسؤولية
أنا..
لا.. مش هي الشابة العشرينية
أنا حاسة إني لسه طفلة أو بنت في سن المراهقة
نفسي ألعب ومش بلعب مطحونة ببيت وولاد
وزوج بيحب ومش بيحب
ساعات ألاقي منه حب واهتمام وتقدير
يخليني أطير
وساعات أفضل عايشة في حزني كتير
ما ألاقيش حد يهون ويقول مالك
أنا الوحدة قتلاني
وأنا وسط الناس
عندي الصحاب مش بالمعنى اللي أنا عايزاه
مش بالمعنى اللي أنا محتاجاه
وعندي حياة مش حياة

وعندي اللي أفضفض معاه
وأحكي أحزاني وأنا باتكلم بعاني
وفي النهاية بلاقيهم يقولوا في الآخر معلش
مش لاقية إيد تسندني وتطبطب عليا
أنا فعلًا تعبت من المسؤولية
أنا بادور عليا جوايا..
وياريتني مرة بلاقيني
أنا فيني..
أنا تايهة
أنا ضايعة
ومش لاقياني
أنا فعلًا بعاني
أنا فعلًا تعبت من المسؤولية

لم يستوصوا بنا خيرًا يارسول الله

لم يستوصوا بنا خيرًا يا رسول الله
كسروا القلوب والخواطر
وحملونا مسؤولية وأعباء لا نقوى على حملها
سلبوا منا إرادتنا
حرّموا علينا الحياة ونسوا أن الدين منحنا الحياة
وأعطانا حقوقًا وعززنا وكرمنا
لم يتبعوا سنتك ولم يتعلموا منك شيئًا
قالوا أنتن خادمات مربيات
ومن تعارض ستصبح من المطلقات
لم يستوصوا بنا خيرًا يا رسول الله
طلقونا وأصبحت القوارير
في الشوارع بالأطفال الصغار
وحملونا كل المسؤولية والأعباء
ظنوا أن الرجولة تكتمل بكسر أضلعنا
وفرض السيطرة علينا دون رحمة ولا شفقة
أصبحنا غير جميلات
ولا نفهم في الحياة شيئًا غير تربية الأولاد

ويمدحون في الجميلات الناجحات

نسوا أنهم حرمونا الشهادات

لم يستوصوا بنا خيرًا يا رسول الله

حرمونا من النجاح والأهداف

قتلوا أنفسنا وأحلامنا بداخلنا

وقالوا أنتن خادمات

أعطونا الأوامر بلا رحمة

وحرمونا المطالب ولو قليلة

ولم يستوصوا بنا خيرًا يا رسول الله

ضربونا وكسروا أضلعنا ولم يرحموا ضعفنا

ولم يسمعوا كلامك حين قلت خيركم خيركم لأهله

واتقوا الله في الضعيفين المرأة واليتيم

ولم يراعوا مشاعرنا كما فعلت مع صاحبة التمرة

ولم يرفقوا بنا

قل لهم يا من اختبأت خلف ظهرك

زوجتك أم المؤمنين عائشة من أبيها

وكنت لها السند والأمان من أقرب من لها

كيف كنت لها السند والأمان؟

وبأي حق يكسرون ظهرونا ويسلبون إرادتنا

ولما سلبوا منا الأمان

أضاعونا.....

كل النساء تائهات

لم يطبقوا الشرع يا رسول الله

قال المصطفى صلى الله عليه وسلّم

«إنما النساء شقائق الرجال»

نحن شقائقكم ولنا مثل الذي عليكم بالمعروف

نحن أمهاتكم وأخواتكم وبناتكم وزوجاتكم

أمركم الرسول بالإنفاق على النساء بالمعروف

وجعل مقياس الخير في الرجل بمقدار خيره مع أهله

ودينا السمح الجميل أمر بأن المرأة تُسأل

عن رأيها في الزواج وجعل لها حق أن توافق أو لا

وشوفوا وابحثوا في أحاديث نبينا المصطفى

وأعطانا الدين الحق في العلم والعمل

ده رسولنا الكريم كان بيخصص من وقته لتعليم

الصحابيات الجليلات

وكل نصوص الكتاب والسنة بتثبت للمرأة حقوقها

المرأة في الإسلام شريكة الرجل في عمارة الكون

وشريكته في العبودية لله وفي الثواب والعقاب

وفي الحقوق والواجبات
ودينا الجميل قد أنصفنا وأنتم لم تنصفونا
سبحان من جعل حسن تربية البنات يدخل الجنة
قد أوصاكم النبي بنا خيرًا وأنتم لم تستوصوا
لا يعرفون عن الدين شيئًا غير مثنى وثلاث ورباع
وحتى أكثرهم لا يعدلون كما أمرهم الله
فأخدوا من الشرع ما يحبون فقط
ولم يطبقوا شرع الله في حقوق المرأة
في الزواج والطلاق والميراث
أصبحت النساء تبحث عن حقوقها
ودين الإسلام أعطانا كل حقوقنا
لم يعاشرونا بالمعروف
ولم يغضوا البصر
ويمدون أبصارهم إلى ما أعطى الله لغيرهم
ولم يحترموا النساء
ولا حرمة البيوت الموجود بها نساء
أصبحت إهانة الأمهات موضة
وضرب البنات شرفًا
وإهانة الزوجات تباهيًا
لم يستوصوا بنا خيرًا يا حبيبي يا رسول الله

من بعد فراق أبويا

من بعد فراق أبويا أنا بجد بموت
أنا أبويا واحشني أوي
وبسمع صوته في ريكوردات
وبسأل نفسي هو انت مش موجود
مع إني شوفته قدامي وهو بيموت
وشوفته في التوب الأبيض ملفوف
وقلبي وقتها اتخلع من مكانه واتكسر
معقولة يا حبيبي تمشي بدون استئذان
طب قولي إزاي أتعلم وأتعود على غيابك
وإنت كنت كل حياتي
ومين بعدك يحسسني بالحنان
أنا بعد غيابك مش لاقية في الدنيا أمان
ولو بكيت عليك بحور دموع
قلبي بيصرخ وموجوع.
ما ترجع يا بابا كفاية هزار
غيابك كسرني وقاهرني
ومش قادرة أصدق إنك ما بقتش موجود

بقوّي كل الدنيا حواليا
وأنا مش قادرة أستقوى
ما ترجع يا بابا كفاية هزار
قول إنك مسافر سنة سنتين وهترجع
أنا كنت بستقوى بوجودك
قولي مين أستقوى بيه
مش كنت صحبي وبحكي لك
أنا آسفة لو كنت بشكيلك
إرجع وأنا هسكت ومش هشكي وجعي تاني
إرجع يا بابا كفاية هزار
أنا بجيلك بس مش بلاقيك
بلاقي حجارة وانت مش موجود
بيقولوا إنك بتستقبل حبايبك
كل مرة بجيلك بقولك
طمني عليك بصوت مش مسموع
عنيا وقلبي كلهم دموع وحسرة عليك
ليه فجأة عني تغيب
ليه يا أغلى حبيب
كان لسه عندي كلام كتير نفسي أقولهولك

حتى لما تكون بعيد
كنت بكلمك وأشكيلك
قولي مين يعوضني حنانك
إرجع يا بابا من تاني
أنا فعلًا محتاجالك
بتمنى يكون ده كابوس
بتمنى تكون موجود ويكون ده كابوس.
أصحى ألاقيك موجود
ساعتها هشيلك جوه عيني وأحافظ عليك
نفسي أقعد معاك ونشرب كوباية شاي
ونضحك شوية ونهزر زي زمان
إرجع يا بابا أنا لسه محتاجالك

معاناة الفقر والفقراء

كل القصة والحكاية إن ده شب فقير غلبان
بيتمنى يتجوز من زمان
بس مش قادر يتحمل مسؤولية وعيال
شاف بنت جارهم الغلبان وعجبته
واتفقوا إنهم يعيشوا والعيش ما بينهم يقسموه
لضيق الحال
وبعد سنة ربنا رزقهم بأول طفل ليهم
جه نور الدنيا عليهم
البيت الصغير نوّر بمولود جديد
بس الحال ضيق ومش قادرين
طفحين الكوتة ومش قادرين يعيشوا
وكل سنة يخلفوا عيال آدي البنت وآدي الولد
وكل يوم عددهم بيزيد ومش قادرين
مخنوقين من الفقر والعيشة
وللأسف.........
ولأن الحال ضيق بيهم ومش عارفين يعيشوا
ولادهم أطفال متشردين لا صحة ولا تعليم

و كل طفل بيشتغل شغلة تجيب ملاليم
والبنات في السن الطفولة يجوزوها
بحجة إن البنت لبيتها ولجوزها
بس الحقيقة إن البنت إتباعت
أو جوزوها لفقير غلبان يكمل مسيرة الغلب والفقر
ومفيش تعليم ولا تنبيه ولا حد يفهم
واللي يبقى عبيط
بيقول كلام وخلاص ملهوش أي لزوم
ولسه برده بيقولو العيال عزوة
والعزوة في إشارات المرور جعانة شقيانة
وبناتهم في بيوت متهانة
وانتم مش قادرين تعملوا لبناتكم حاجة
ده انتم ما صدقتم خلصتم منهم
هتيجي تاني وعيل على كتفها
وتشكي ضربه وذله
وهتعملوا روحكم مش واخدين بالكم
وهتقولوا عيشي واستحملي واتحملي
ويوم ما تيجي جثة تبكوا وتحزنوا شوية
ومحدش فكر مين خلاها ضحية
ده سيناريو.. وقصة ما بتنتهيش
طالما مش قادرين نربي

بلاش عيال كتيرة والفقر عمره ما كان عيب
كفاية عيل أو اتنين نكبرهم ونعلمهم ونفرح بيهم
بس فكر في مستقبل عيالك قبل ما تظلمهم
وتجيب أطفال للدنيا تعذبهم
الدنيا مش سهلة والساقية دايرة
والفقر ده أصبح فقر
في دنيا الفقير بيعيش فقير
يتمنى أكلة حلوة وميلقيهاش
الفقر مش عيب
بس لو إبنك مريض
هتضطر تقف في طابور طويل
تستنى فيه الدور للوصول لأوضة الدكتور
وقبل ما توصل إبنك هيضيع بين إيديك
الفقر مش عيب بس لو ولادك راحو المدرسة
بلبس مقطوع كل زمايلهم هتتنمر عليهم
الفقر مش عيب بس إنت بيبقى نفسك
في حاجات كتيرة وتموت من غير ما تجيبها
ليه تخلي ولادك يعيشوا نفس تعاستك
الفقر عمره ما كان عيب بس العيب على الدنيا
والغلابة في بلدنا كتاااار

كيف تعيش

كيف تعيش مشتتًا هكذا؟
في منتصف الطريق تريد العود ولا تستطيع
تريد أن تكمل ولكنْ قدماك تتعثر
ليس القرار بيدك وذهنك مشتت
ودقات قلبك غير منظمة
قل لي كيف تتحمل كل هذا الحزن؟

قيد الحياة

ميت أنت وما زلت على قيد الحياة

اعذرني يا سيدي فإنها حياة دون حياة

لا تحزن ولا تستسلم

حاول

حاول للنفس الأخير

سيدتي

قولي لي سيدتي
لماذا تبتسمين وبداخلك كل هذا الخراب
هل ستعلنين انتصارك يومًا بابتسامتك
أم تخفين خيباتك ودموعك وانكسارك بابتساماتك.

لمن الحب؟

ليس الحب لمن يأتي بالخبز
الحب لمن يأتي بالود والرحمة والتفاهم
الحب لمن يأتي بهدية صغيرة تدل على الاهتمام
الحب لمن يهتم لأمرك
الحب لم يأتِ بما في استطاعته
لمن يفعل الممكن لأجل سعادتنا

حياة قصيرة

خليك هتعيش خمسين ستين سنة، يوم ما تعيش كتير هتعيش قد إيه؟

تفتكر الحياة اللي آخرها موت دي تستحق تحرق نفسك أو تعيش حياة مش عايزها أو تتعب روحك

اختار ما يرضيك

كاتب الكلام بائس ولا يطبق هذه الخطوات

وأعلم أنكم بائسون مثلي

عندي حلم

أنا إنسان عنيد عندي حلم لازم أحققه

ولا بد يكون واقع

ولو الواقع رافض تحقيقه

ولو شلة المحبطين حواليا رافضين ومش عايزين.

ولو كل الدنيا رافضة إني أحقق حلمي هحققه بشوية صبر وعزيمة

لا تتدخل فيما لا يعنيك

طلما انت ما بتسألش عليا يبقى لما تشوفني بنجح أو في خير ما تجيش تقف في طريقي

لأنك مش هتقدر توقفني

وطلما بتكره تشوف الخير ليا إبعد عني بدون أذى.

مش معنى إني مختلفة أبقى غلط

المشركين كانوا بيحاربوا الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا بيكذبوه ويقولوا إنه على خطأ مع إنه أعظم حقيقة في الدنيا

لكل منا وجهة نظر وهذا لا يعني أني على خطأ أو أنك على خطأ.

كل الحكاية إني بعمل الحاجات اللي تناسبني وبعيش الحياة اللي تناسبني وانت بتعيش الحياة المناسبة ليك

ولازم تكون متقبل فكرة إننا مختلفين

وكل منا حر ما لم يضر

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

قد دقت الأجراس وعزمنا الرحيل وكل الطرق مغلقة بأقفال من حديد وجنازير نعم الدمع يزداد والحزن أكبر والضحك على الشفاة وكأن شيئًا لم يحدث أنا الحزين المهموم السجين
في وادٍ غير واديّ وحياة غير حياتي. أين السبيل.. أين الطريق.. أين تاهت مني حياتي.. ليست السعادة بذهب أو حرير إنما السعادة براحة قلب وبال وحب بلا مقابل
أين السعادة وأين قد ضاعت سبل الحب والراحة

عذبني حبك وما زلت أحبك

عيناي المشغولتان دومًا بك
عيناك تخطفني تسحرني
عيناك تنسيني من أكون
عقلي وتفكيري
وانشغالي دومًا بك
دقات قلبي التي تملكها
دقات قلبي حبيباتك
ملكت عقلي
وإن كنت بين مئات الناس
يأبى عقلي الحديث معهم
يأمرني فقلبي لعقلي مجيب
يا حبيب قلبي ودقاته
وروحي وعقلي وكياني

حمام السلام

اللهم اجعلني كحمامة سلام مرت ولا ضرت
يشهد الله أنني ما كنت سببًا في أذى ولا شقاء لأحد وأني فوضت جميع أموري لله. سيرت بينكم محبة بإخلاص جابرة للخواطر أعاملكم بطيب أصلي. جاءت عليَّ أوقات كنت أظنها الأخيرة من عمري من شدة حزني ومرات عديدة تمنيت الموت. ولكني تأكدت أن لا أحد يستحق حزني. كم مرة خُذلت من أشخاص أحببتهم بصدق ورغم ذلك لم أكرههم أو أتمنى لهم ضرًّا. شكرًا لكم جميعًا من ضر ومن سر
من كان سببًا في سعادتي أو كان سببًا في تعاستي
وفي الختام إن كان لي في العمر بقية فأسعدنا الله بفضله
وإن كانت آخر أيامي فتذكروني بالخير ولا تنسوني بالدعاء

الحب الحقيقي

أتدري ما هو الحب الحقيقي من وجهة نظري

أن تكون رجلي وتكون العصا التي أتكئ عليها

أن تكون سلاحي وأماني ومأمني، أن تجبرني وإن كسرتني الحياة، أن تفهمني قبل أن تحبني، أن تراني بعين قلبك وأذن أحاسيسك ومشاعرك، أن تفهمني، الحب هو أن أصبح بحبك أنثى جميلة مشرقة تخجل الشمس أن تشرق في مكان أنا أضيء فيه، الحب أن تكون سر نجاحي وصمودي وسط قسوة الحياة، الحب أن يحسدني الناس على حبك وأن تحبني بطريقة مختلفة عن الجميع، الحب هو الأمان بين ذراعيك.

وإن لم يكن هكذا فتبًّا للحب.

النجاح في المستحيلات

قد يظن البعض أنك غبي لأنك تفكر بطريقة تختلف عن الجميع.

ولكن الذكاء الحقيقي في تحقيق النجاح من نفسك وثقتك فيما يظنه البعض مستحيلًا

الشكوى

من كانت شكوته لله فلن يرد يديه وأما من شكى للناس سيكون حتمًا لهم مداسًا وسيُهان فلا تشكُ سوى لله ولا تعرّي نقاط ضعفك للناس

لا تتكلم باسم الدين

"العاصي الخائف؛ خيرٌ من العابِد المُتكبّر".

- ابنُ تيمية

وكأن ابن تيمية أوضح كلامًا كثيرًا كنت أود قوله
إذا كنت تعبد الله حق عبادته فهو واجب عليك أيها العبد
ولو وزنت كل عبادتك أمام نعمة واحدة من نعم الله فلن توفيها.
ولا تتكلم باسم الدين وأنت قارئ للقرآن فقراءة القرآن واجب عليك ولا تدل على أنك عالم في الدين
لا تتفلسف فالدين أركان يجب على كل مسلم معرفتها
والحلال بيّن والحرام بيّن
فإن كانت لك وجهة نظر يمكنك طرحها ولا تجعل وجهة نظرك تحت بند الدين
فإن دين الإسلام دين سمح عادل دين مشورة وحوار ومجادلة بالتي هي أحسن دين أخلاق وعبادات
الأخلاق للجميع أما العبادات فلك وحدك فلا تتفاخر بالعبادات

خداع الحب

حزين من كلمات يصوبونها إلى قلبي كالطلقات المدوية المؤلمة.

وهم يبتسمون ولا يبالون بما قالوا.

أحزن على قلبي أم أحزن على عزاز الروح مما فعلوه

وأقول لهم إني أحبهم وأبتسم لهم وأذكرهم دومًا بحبي

وأني لا أستطيع إطلاق الأسهم في صدورهم كما فعلوا

وهذا ليس ضعفًا مني إنما هو حب

حب بلا مقابل سوى الحب

لا تطلقوا أسهمكم إلى صدري فصدري مليء بما فيه وبما يكفيه أو يزيد

أو اتركوني لألمي وعذابي، ولا تزيدوا أوجاعي

دعوني وحدي أتألم.

صراعي الدائم

ليتهم يفهمون أني أكسر قلبي بمطرقة عقلي، ولكني مع كل ضربة تزداد النار اشتعالًا فيك يا قلبي، ليتهم يرون الضجيج بداخلي والحرب القائمة بين القلب والعقل.

دواء النسيان

أعطوني دواءً للنسيان فإني مررت بسبع سنوات عجاف

ليس فيهم سرور ولا أفراح

قد شاب فيهم قلبي وذبلت فيهم روحي وماتت زهرة شبابي قد شاب

عمري قبل أن أشيب

كلمات ولكنها طلقات

حزين من كلمات يصوبونها إلى قلبي كالطلقات المدوية المؤلمة.

وهم يبتسمون ولا يبالون بما قالوا.

أحزن على قلبي أم أحزن على عزاز الروح مما فعلوه

وأقول لهم إني أحبهم وأبتسم لهم وأذكرهم دومًا بحبي

وإني لا أستطيع إطلاق الأسهم في صدورهم كما فعلوا

وهذا ليس ضعفًا مني إنما هو حب

حب بلا مقابل سوى الحب

لا تطلقوا أسهمكم إلى صدري فصدري مليء بما فيه وبما يكفيه أو

يزيدأو اتركوني لألمي وعذابي، ولا تزيدوا أوجاعي

دعوني وحدي أتألم.

يـأتي الأذى من الأحبة

لن يؤذيك إلا من أحببته بكل صدق حتى يصرخ قلبك ألمًا وضجيجًا

بلا رحمة

وفي هذا الوقت سيكون الكلام مؤلمًا والصمت أكثر ألمًا

كره الحب

والشخص الذي تقسم لنفسك إنك لن تحبه

وتقسم للدنيا إنك لن تحبه

تلاقي روحك وخداك إليه وقلبك متعلق بيه

واتعودت على وجوده معاك

حتى الخناق والزعل بقى منه حلو

وحاجات كتير مش عجباك بتعديها

ومتقبل عيوبه بشكل غريب ومخيف

نجاحي سم قاتل

عارفين انتوا لو شجعتوني هقعد وهفرحِ وأكسل شوية وأحتفل بنجاحي ومش هاعمل حاجة بس انتم بتحبطوني وأنا عايزة أكبر نسبة إحباط تجيني علشان تقويني

قالوا القدر

بيقولوا المفروض تعيشي

قلت المفروض مكنتوش تموتوني

وتقولولي القدر

ده القدر بريء منكم ومن عمايلكم

هو القدر قلكم تظلموا

قلكم تستغلوا إنسان ضعيف.

طموح شباب

طموحة جدًّا ومش هقبل يعجزوني

ولو قالوا إنه ما ينفعش ولو قلوا من حلمي

أنا بنت قوية ومش هقبل أكون ضحية

أنا شابة عشرينية ولسه ببدأ المشوار

أعتذر يا نفسي

اعتذرت لنفسي فلم تقبل الاعتذار مني

حاولت أن أراضيها

فقالت كيف يراضيني من كان سببًا في شقائي

كيف أسامح من ذبحني

من وافق أن أعيش وسط النيران وكان سببًا في عذابي

قلت لها سامحيني على ضعفي وقلة حيلتي

فلم تسمع مني

وكل يوم هي في خناقي

وتأبى مني السماح

ويا ليتني

كلما مر الوقت تأكدت أنني كنت على حق
وسيضيع العمر بأخطاء ارتكبوها باسمي
ويا ليتني.

للحب ذنوب

أوقات يكون حبك هو ذنبك الوحيد لكثير من البشر الحب هو سبب تعاستهم في الحياة
ليس لخيانة أو فراق فقط
فهناك أسباب غالبًا تكون أكثر ألمًا

أمر واقع

وعندما يأتيك حلمك الذي طال انتظاره يعجزك الواقع عن تحقيقه

حياد المشاعر

لا يوجد شيء اسمه حياد المشاعر

إما أن تحب أو أن تكره

أما تكون في قمة الاشتياق واللوعة أو حالة حزن وضيق غريبة لأنك

في حالة حب تؤلمك.

تريد الابتعاد ولا تستطيع.

تريد الاقتراب ولكن الاقتراب في حد ذاته يحتاج معاناة.

حياد المشاعر هو أن أحبك وأنا مسلوب الإرادة.

مزاج الكتب
للنشر والتوزيع

ج.م.ع
الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339